SHARJAH ART FOUNDATION

الشيخة حور بنت سلطان القاسمي تفتتح "معرض الضوء"

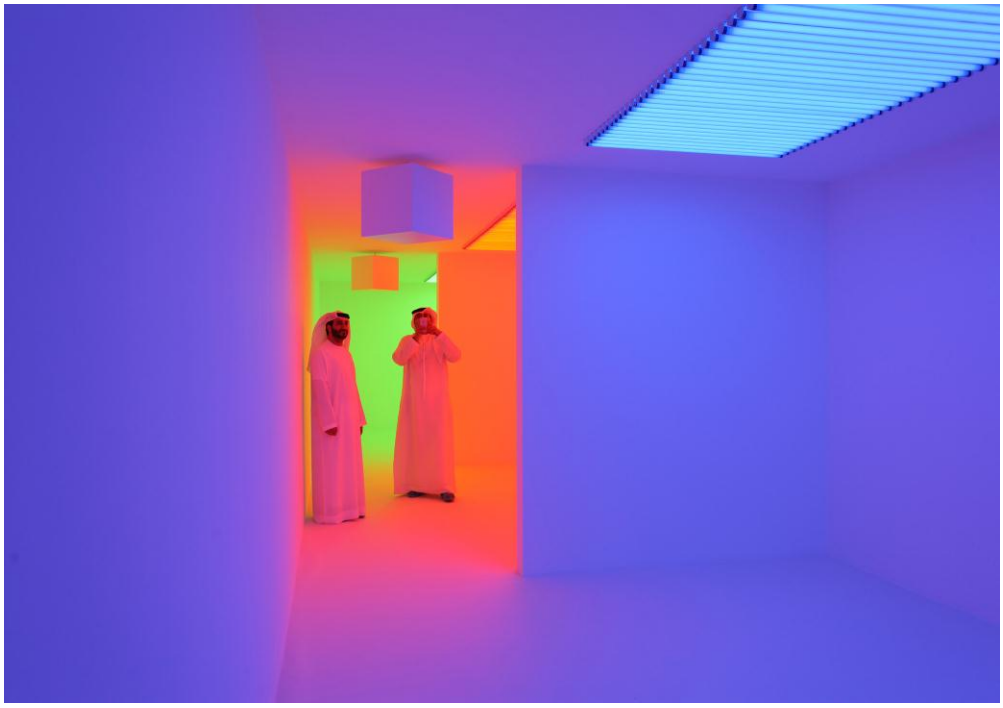

افتتحت الشيخة حور بنت سلطان القاسمي، رئيس مؤسسة الشارقة للفنون، مساء يوم السبت الموافق 19 سبتمبر "معرض الضوء"، بحضور الشيخ محمد حميد القاسمي مدير دائرة الإحصاء التنمية، وهشام المظلوم رئيس مجمع الشارقة للآداب والفنون، ومنال عطايا مدير عام إدارة متاحف الشارقة، ورالف روجلف مدير غاليري هيوارد، وهيساشي ميتشيجامي القنصل العام الياباني، وبلاتون أليكسو عميد كلية الفنون الجميلة والتصميم، جامعة الشارقة، وذلك في المباني الفنية للمؤسسة، منطقة المريجة، قلب الشارقة، حيث يستمر المعرض الذي أقيم بالتعاون بين مؤسسة الشارقة للفنون، وغاليري هايوارد في المملكة المتحدة، لغاية 5 ديسمبر 2015.

وذكرت الشيخة حور القاسمي بأن المعرض يمثل فرصة حقيقية لتعميق الحوار التفاعلي بين الفنانين وجمهور الفن في المنطقة، وبين الأعمال المشاركة التي استخدمت الضوء كوسيط فني لإنتاج مجموعة من الأعمال التي تحاول استكشاف الظواهر المرتبطة به على المستوى الجمالي والسيكولوجي. وأعربت عن امتنانها للتعاون مع غاليري هيوارد في لندن، لتنظيم هذا المعرض الذي يحط رحاله للمرة الأولى في الإمارات، بعد تجواله في نيوزلندا وأستراليا.

وقد سبق الافتتاح جلسة حوارية ضمت كلاً من قيّم المعرض كليف لوسون، ومجموعة من الفنانين المشاركين، وهم: ليو فيلاريال، ديفيد باتشيلور، جيني هولزر وبيل كلبيرت. وألقى كليف لوسون الضوء على المعرض بوصفه يقدم سياقاً بصرياً مختلفاً، يعتمد على الضوء كخامة أو وسيط لإنتاج الفن. وأشار إلى نجاح المعرض باستقطاب أعداد كبيرة من الزوار، بسبب ما تطرحه الأعمال من وجهات نظر مختلفة حول مفهوم الضوء وفلسفته وجوانبه العلمية والأدبية والنفسية. في حين تحدث الفنانون عن أعمالهم المشاركة، والمضامين المختلفة التي حاولوا طرحها على المستوى الجمالي والمعرفي، والتي تقدم بمجملها تجربة تفاعلية تسمح للمتلقي بأن يندمج فيها وكأنه جزء منها.

ويقدم المعرض، إضافة نوعية للمشهد الفني في المنطقة، حيث يستكشف القضايا التجريبية التي تنتج عن الضوء والظواهر التي يتخللها، فقد تضمن أعمالاً تم إنتاجها من ستينيات القرن الماضي حتى يومنا هذا، شملت عمل "ساعة السحر" للفنان ديفيد باتشيلور، والذي يتناول موضوع اللون الاصطناعي المكثف الذي يصف المدن المعاصرة بالتحديد. أما عمل "مشاهد متفجرة" للفنان جيم كامبل، فقد جمع بين عناصر النحت وتقنيات السينما. وذكر الفنان بأن مثل هذه الأعمال ذات الدقة المنخفضة تخلق صوراً يمكنها بطريقة ما أن "تنقر" علينا لتجعلنا ندرك شيئاً من دون تخيله حتى.. إننا فقط نشعر به. إلى جانب العديد من الأعمال الأخرى التي تضمنها المعرض، والتي انتظمت كيما تقدم صيغة بصرية ودلالية متكاملة.

حول مؤسسة الشارقة للفنون

تستقطب مؤسسة الشارقة للفنون طيفاً واسعاً من الفنون المعاصرة والبرامج الثقافية، لتفعيل الحراك الفني في المجتمع المحلي في الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، والمنطقة. ومنذ عام (2009)، تشكّلت المؤسسة على تاريخ التعاون والتبادل الثقافي الذي تزامن مع بينالي الشارقة منذ انطلاقته عام (1993). وتسعى مؤسسة الشارقة للفنون، من خلال العمل مع شركاء محليين ودوليين، إلى خلق فرص للفنانين وتفعيل الإنتاج الفني، من خلال المبادرات والبرامج الأساسية للمؤسسة التي تشمل بينالي الشارقة، لقاء مارس، برنامج الفنان المقيم، برنامج الإنتاج، المعارض، البحوث، الإصدارات، بالإضافة إلى مجموعة المقتنيات المتنامية. كما تركّز البرامج العامة والتعليمية للمؤسسة، على ترسيخ الدّور الأساسي الذي تلعبه الفنون في حياة المجتمع، وذلك من خلال تعزيز التعليم العام والنهج التفاعلي للفن.

مؤسسة الشارقة للفنون
رجاء أمين
+971 6 5444 113
Ragaa@sharjahart.org

t +971 6 544 4113 | f +971 6 568 5800 | PO Box 19989 Sharjah, UAE